

المحاضرة الثالثة: طريقة الإستغلال المباشر لإدارة مرفق العمومي

- تعريف طريقة الإستغلال المباشر: يقصد بالاستغلال المباشر قيام الدولة أو أحد السلطات المحلية بإدارة 1 المرفق العمومي بنفسها مستعملة في ذلك أموالها وموظفيها ومستخدمة وسائل القانون العام.

2- خصائص طريق الإستغلال المباشر لإدارة مرفق العمومي

تتميز هذه الطريقة بمجموعة من الخصائص هي:

- إنعدام الشخصية القانونية؛
- إنعدام الإستقلال المالي؛
- خضوع المرفق العام المسير عن طريق الإستغلال المباشر للشخص العام.

3- النتائج القانونية المترتبة على طريقة الإستغلال المباشر لإدارة المرفق العام:

من حيث الموظفين: موظفوا المرافق العمومية هم موظفين عموميين يخضعون لقانون الوظيف العمومي (الأمر 06/03 وكل النصوص التنظيمية)

من حيث الأموال: إن الأموال المخصصة لإدارة المرفق العام المسير عن طريق الإستغلال المباشر هي ملك للإدارة التي أنشأت المرفق، لذلك فالمرفق هنا لا يتمتع باستقلالية الذمية المالية كما تؤكد قوانين الإدارة المحلية.

من حيث الأعمال: من الناحية القانونية جميع القرارات المتعلقة بالمرفق العام تبرم من طرف السلطة المختصة بالجهة الإدارية المنشأة.

من حيث المنازعات: نظرا لعدم إكتساب المرفق العمومي المدار بطريقة الإستغلال المباشر للشخصية المعنوية فإنه لا يتمتع بأهلية التقاضي لدى الطعن في أعماله أمام الجهة القضائية المختصة بواسطة الممثل القانون للجهة الإدارية المنشأة للمرفق العام.

4- الجهات المخول لها تسيير المرفق العام من خلال الإستغلال المباشر

الجهات المخول لها إدارة المرفق العام بطريقة الإستغلال المباشر هي:

- الجهات المحلية (الولاية أو البلدية)
- الدولة مثال ذلك مرفق الأمن المركزي (وزارة الدفاع)، القضاء (وزارة العدل) ومارفق التعليم في الأطوار الابتدائية (وزارة التربية والتعليم).